

(المدى) في أروقة المديرية العامة للتربية / الرصافة الثالثة

تعليم اللغة الانكليزية بدءاً من الصف الثالث الابتدائي

بغداد / شاكر الميام

نشرونا في عدد الامس تحقيقاً عن استعدادات مديرية تربية الرصافة الاولى للعام الدراسي الحالي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ واليوم نتواصل مع تربية الرصافة الثالثة وستستمر الصدا في اعلام القراء واصحاب الشأن عن الاستعدادات الجيدة كما جاء على لسان المسؤولين في مديريات التربية ونعد القراء الاعزاء باننا سنواصل استكمال هذه التحقيقات في جولات ميدانية للمدارس بجميع مراحلها وكذلك المؤسسات التربوية الأخرى للوقوف على حقيقة هذه الاستعدادات من مختلف جوانبها التربوية والتعليمية.

هي من المديرية الفتية، فقد تم استحداثها في عام ٢٠٠٥ لتلبي احتياجات مدينة الصدر ذات الكثافة السكانية العالية، لكنها تنهض اليوم باعباء جسيمة في ظل ظروف بالغة التعقيد، وبمناسبة بدء العام الدراسي الجديد (المدى) كانت هناك وبصحة مديرية قسم الاعلام السيدة (نجا) وحوارت بعضاً من قادتها التربويين (اول من التقتهم هو مدير قسم الابنية المدرسية المهندس (لؤي علي علوان) وقلنا له: ماذا اعددتكم للعام الدراسي الجديد؟ قال: نعمتكم على الخطة التي اعدتها وزارة التربية، اذ تم تخصيص مبلغ ٣٥ مليار دينار لاعمال الترميم فقط، ما عدا خطة بناء المدارس الجديدة التي تشمل بناء ٢٠٠ مدرسة في بغداد، حصص مديرتنا منها تتوقف على توفر قطع الأراضي الشاغرة في المدينة وقواطعها كما بشرنا ببناء ٢٤ مدرسة هي قيد الانجاز الآن وستة اخرى قيد الاحالة، فيكون المجموع ٣٠ مدرسة

بسة ١٢ - ١٨ صفا واكثر من ١٥٠ مدرسة في تحت الترميم، والتأخير في الانجاز يعود بالدرجة الاولى الى الظروف الامنية غير المستقرة. ويوضح المهندس لؤي: معاناتنا سببها عدم وجود ساحات لانشاء مدارس جديدة عليها مما اضطرنا الى بناء ملاحق او اجنحة لبعض المدارس لتلك الاختناقات الحاصلة فيها وكذلك الازواجية في الدوام ونحن بصدد بناء ما يقرب من ١٠٠٠ صف جديد لمواجهة الاعداد المتزايدة من الطلبة ولا سيما ان نفوس المدينة في تكاثر وتنامي وان حاجتنا الفعلية الى ٢٠٠ مدرسة جديدة فضلاً عن تخصيص اراض في حي طارق وفي منطقة الاورفلي، وهاتين المنطقتين لا توجد فيهما مدارس، ولهذا تجد ان الزخم الاكبر تتحمله مدارس المدينة المكتظة والمزدحمة اصلا بالطلاب، وعن ابرز المشكلات التي تواجههم ذكر المهندس لؤي: بانها تشكلت في التجاوزات على الاراضي المخصصة للمدارس من قبل الاهالي. بعد ذلك عرجنا نحو قسم التجهيزات والتقينا مديره السيد (سليمان نجم) وسألناه: كيف هي استعداداتكم لاستقبال العام الدراسي الجديد؟ فقال: كانت مديرتنا سباقة في تسلم الكتب منذ بداية حزيران الماضي من المخازن المركزية وينسب ١٠٠ ٪، وعلى اثر



استخدام اصطل اللابنية المدرسية

بعد هذا الفينا نفسينا انا والسنت نجا في مكتب مدير التخطيط والمتابعة السيد (ياسين وهيب) الذي سألناه عن خططهم لهذا العام فقال: عملنا جاهدين لاستحداث مدارس للمراحل الابتدائية والمتوسطة وفي المرحلة الثالثة سيدرس في المدارس الابتدائية، وبأشرنا خلال العطلة الصيفية يتسلم بعض اجهزة الحاسوب ومن انواع مختلفة بالتنسيق والتعاون مع المركز المذكور وتوزيع عشر حاسبات لكل مدرسة اعدادية، فضلا عن ما قدمته بعض المنظمات وخاصة منظمة (الاغاثية الدولية) التي زودت بعض المدارس بعشر حاسبات لكل مدرسة اضافة الى المستلزمات الأخرى كالمقاعد والمحمل. والجانب الآخر والذي يعد هنيا محضا يتمثل بتكليف المشرفين الفنيين بمتابعة التطورات او المعوقات التي تعترى تدريس هذه المادة من خلال زياراتهم الدورية للمدارس وكذلك التنسيق الدائم بين قسم الحاسوب وقسم التجهيزات فيما يخص المنهاج التدريسي للصفين الاول والثاني للمرحلة المتوسطة والصفين الرابع والخامس للمرحلة الاعدادية لانها غير مشمولة بدرس الحاسوب، ويضيف: ولحد الان جهزنا ٢٨ مدرسة اعدادية من مجموع ٣٠، وسألناه: هل سيدخل درس الحاسوب ضمن الجداول الامتحانية الفصلية والنهائية؟ نعم هو درس كباقي الدروس ومن الممكن ان يرسب الطالب فيه اذا لم يكن مؤهلا للنجاح باستثناء الصوف المنتهية.

لحل ستة قطاعات. اما المتسربين (بنين وبنات) فقد طلبنا من ادارات المدارس في المدينة والتي يربو عددها على ٣٠٠ مدرسة ابتدائية ان تجري احصاء ميدانيا داخل الرقعة الجغرافية لكل مدرسة، ويزويدنا باعداد التلاميذ والطلاب المتسربين وبالاسماء تحديدا ليتسنى لنا قراءة الواقع التربوي لهم وماذا عن تعليم الكبار؟ منذ تأسيس المديرية عام ٢٠٠٥ ولحد الان وجهود طيبة من لدن المدير العام تم افتتاح اكثر من ٢٨ مركزا لمحو امية الكبار ولكلا الجنسين توزعت بين جميع قطاعات المدينة وعلى وفق خطة متقنة، ففي الحبيبية مثلا لدينا مركزين احدهما للناث والآخر للذكور وفي منطقة الاورفلي واليكارة وكسرة وعطش وفي حي طارق (حي الامام المهدي)، ولا بد ان اشير الى ان احد المواطنين يحمل شهادة الدكتوراه ويعمل استاذاً جامعياً في كلية التربية للبنات في جامعة بغداد قام بفتح مركز لمحو الامية في القطاع الذي يسكن فيه وعلى نفقته الخاصة واخذ على عاتقه مهمة تعليم الكبار. واخيرا سألناه: ما هي قرارتكم للمامح العام الدراسي الجديد؟ فقال: كل نصوراتنا للمامح هذا العام تبشر بالخير وتنبئ عن استقرار محتمل لمسيرة العملية التربوية في العراق الجديد من خلال الوقائع اليومية للحياة وللجراءات الرسمية ضمن خطة فرض القانون، والتحسن المستمر في الوضع الامني.

عشو طسبات لكل صروسه اعدادية في قسم الحاسوب التقينا السيد (محمد كاظم حسن) الذي حدثنا قائلاً: ادخلنا

طولو مرحلة ويوضح السيد ياسين: لدينا تطور شامل في منطقة الاورفلي التي تعاني من ندرة الابنية المدرسية ولا يوجد فيها سوى متوسطة (الافاق للبنين) مع ان عدد سكانها يفوق ٦٠٠ الف نسمة اذ تم استغلال الساحة الملحقة بها لبناء ثمانية صفوف دراسية وفي مرحلة لاحقة اضفنا اليها صف ليكون المجموع ٢٠ صفا جرى عزلها بجدار عن المدرسة الاصلية، كما استحدثنا مدرستين الاولى للبنين والآخرى للبنات وذلك تكون قد استولدتنا مدرستين من مدرسة واحدة. وعن ابرز المعوقات قال: في المدينة ابنية كانت مخصصة كمدراس الا ان بعض المواطنين اتخذوها دورا سكنية بعد سقوط النظام السابق، ونحن لا نترغب

في استحداث ابناء ١٤ مدرسة وشمول اعداد كبيرة من المدارس بالترميم الجزئي واطافة اجنحة في المساحات المتاحة لها او الملحقة بنياتها الاصلية، واعدنا برنامجا شاملا لمعالجة الاكتظاظ والازدواج الحاصلة في مدارس المدينة، فضلا عن الخطط في مجال دمج المدارس وخاصة المتوسطة والثانوية والاعدادية التي تشهد انخفاضا في اعدادها.

لناقنا الاخير كان مع مدير قسم النشاط المدرسي السيد (مزهري الكناني) وسألناه: ماهي النشاطات المخطط لها للعام الدراسي الجديد؟ قال: هناك خطة مركزية اعدتها الوزارة تتضمن عدة أنشطة منها مهرجانات ادبية وشعرية واعمال لمسرح الطفل والمسرح الابتدائي والثانوي، ومسابقات الفنون التشكيلية والخط والزخرفة وحسب توقيتات مركزية.

وهدرت أموالهم التي حصلوا عليها بعد تعب طويل؟ هل أن غايات دوائر الدولة ومنها البلدية، انقل كاهل المواطن أم التخفيف عنه..وان كانت الغاية من تجريف الأراضي هي توزيع قطع اراض سكنية فلبماذا لا تستقل البلدية الكثير من مساحات الصحراء التي لا زالت جرداء وتزوعها على المواطنين؟ فوكي تقف على دور القانون وحكمة في حالة وجود التجاوزات التي أقرتها البلدية حسب ادعائها عدنا إلى المحامي (مهنا عبد الكاظم) واكمل ما بدأه قائلاً: . من الإجراءات القانونية التي تتخذ بهذا الصدد في حال وجود تجاوزات معينة لا تكون بالطريقة التي قامت بها مديرية البلدية ومديرية بلدية كربلاء بها...وتنذر أصحابها بالخروج منها مع مزرعاتهم خلال مدة اقصاهم أسبوع..وكان المزروعات قطع اناك منزلية أو ملابس من الممكن أن يحملها صاحبها في أي وقت ويرحل...كنا هناك حيث تجمع أصحاب المزارع منديين بذلك القرار المجحف بحقهم وكانت معنا أربع قنوات قضائية..

فوجئنا نحن أصحاب المزارع بصوصل إندار من مديرية كربلاء مفاده ضرورة ترك المزارع في مدة اقصاهم أسبوع بحجة إن هناك تجاوزات على تلك المزارع مثل بناء بيوت فيها إضافة إلى حاك البلدية إليها لتوزيعها على شكلة قطع اراض سكنية ولكن بصفتي محامي فأقول بأن الإندار لا يجب أن يأتي على هذا النحو إذ لا بد من وصول وعدة إندارات على مدد متباعدة وعن الفرصة

من يتحمل الخسائر؟

بلدية كربلاء تطالب مزارعين بالتخلي عن مزارع كلفتهم الملايين

المزارعون يناشدون الحكومة التدخل لانصافهم

مديرية زراعة كربلاء ايجابية ويشهد وجود مزروعات في تلك المزارع وحتى هذه اللحظة لم يتبين وجود أي من الإدعاءات بشأن التجاوز على الأراضي الزراعية. المزارع صرنا الكثير من الأموال عليها..علما بأن تأهيل المزرعة الجديدة يكلف خمسين مليون دينار عراقي. ويعد التأهيل يكلف كل موسم زراعة من سبعة إلى عشرة ملايين دينار حسب مساحة الأرض المزرعة. ومماذا عن موقف مديرية الزراعة؟ . الكشف الموقعي الذي قامت به

بوما صحة ادعاءات مديرية البلدية بشأن وجود تجاوزات يمكن تعويضها. منذ متى وانتم مرتبطون بعقود مع البلدية؟ نحن مرتبطون بتلك العقود منذ نهاية الثمانينيات حيث تم حينها دفع مبالغ مناسبة إلى مديرية البلدية وتم استغلال الصحراء واحيائها لتصبح أراض خضراء...ولكن بعد سقوط النظام أصبح علينا تجديد العقد كل عام واليوم وبعد أن وضنا كل ما نملك في تلك الصحراء يطالبوننا بالتخلي عنها.

مزارع الصحراء تلك الواحات الخضراء التي افترشت صحراء كربلاء فحولتها إلى قطعة من الجنة الخضراء التي تمتع الناظر وهو يسير في طريقه نحو مدينة النجف الأشرف وعلى امتداد البصر حيث عمق الصحراء، تلك المزارع التي تشكل أهم عناصر الاقتصاد في كربلاء...حيث يعتمد على منتجاتها اهالي كربلاء والمدن المجاورة...في كل ما تزخره من أنواع الخضرة...اليوم تطالب مديرية بلدية كربلاء بها...وتنذر أصحابها بالخروج منها مع مزرعاتهم خلال مدة اقصاهم أسبوع..وكان المزروعات قطع اناك منزلية أو ملابس من الممكن أن يحملها صاحبها في أي وقت ويرحل...كنا هناك حيث تجمع أصحاب المزارع منديين بذلك القرار المجحف بحقهم وكانت معنا أربع قنوات قضائية..

فوجئنا نحن أصحاب المزارع بصوصل إندار من مديرية كربلاء مفاده ضرورة ترك المزارع في مدة اقصاهم أسبوع بحجة إن هناك تجاوزات على تلك المزارع مثل بناء بيوت فيها إضافة إلى حاك البلدية إليها لتوزيعها على شكلة قطع اراض سكنية ولكن بصفتي محامي فأقول بأن الإندار لا يجب أن يأتي على هذا النحو إذ لا بد من وصول وعدة إندارات على مدد متباعدة وعن الفرصة

فوجئنا نحن أصحاب المزارع بصوصل إندار من مديرية كربلاء مفاده ضرورة ترك المزارع في مدة اقصاهم أسبوع بحجة إن هناك تجاوزات على تلك المزارع مثل بناء بيوت فيها إضافة إلى حاك البلدية إليها لتوزيعها على شكلة قطع اراض سكنية ولكن بصفتي محامي فأقول بأن الإندار لا يجب أن يأتي على هذا النحو إذ لا بد من وصول وعدة إندارات على مدد متباعدة وعن الفرصة

